

بحر الرمل

مهارة «التنغيم الصوتي»

فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
لا نعم لا نعم لا نعم لا نعم

رملٌ الأبحرِ ترويه الثقات
لا نعم لا نعم لا نعم لا نعم

قال لسان الدين بن الخطيب:

جارك الغيث إذا الغيث همى
لم يكن وصلك إلا حلماً
إذ يقود الدهر أشتات المنى
زفراً بين فرادى وثنى
والحيا قد جلل الروض سنا
وروى "النعمان" عن "ماء السما"
فكساة الحسن ثوباً معلماً

يا زمان الوصل بالأنديس
في الكرسي أو جلسة المختلس
تنقل الخطوة على ما يرسم
مثلما يدعو الوفود الموسم
فتغور الزهر فيه تبسم
كيف يروي "مالك" عن "أنس"
يزدهي منه بأبهى ملبس

ديوان لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: د.محمد مفتاح،
الطبعة الأولى، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠٩هـ، ص ٧٩٢